

فعالية استخدام الخبرات المباشرة في تحصيل طالبات الصف السادس وتنمية التفكير الناقد لديهن في
في مادة الدراسات الاجتماعية بمدرسة الشقب الابتدائية المستقلة للبنات

إعداد: مدرسات المواد الاجتماعية

منسقة المواد الاجتماعية : امانى العبيدلي
معلمة المواد الاجتماعية : نهى عبد السلام

(2009 / 2008)

ملخص البحث :

تعد الخبرات المباشرة من أساليب التدريس المشهورة والتي تركز على التعلم في المواقع الحقيقية وهي نشاط تعليمي تعليمي منظم ، ومخطط خارج غرفة الصف ، وتلعب دوراً هاماً في حياة المتعلم اليومية حيث تسهم في تشكيل النظرة الاجتماعية عن العالم ويتمكن الطلبة من التفكير بطريقة عقلانية مستقلة ، وتشجع النمو المنظم للمعرفة وتكاملها ، وتعمل على تطوير مهارات الملاحظة والتحليل ، واكتشاف العلاقات ، والتعامل مع الأشياء الحقيقية مما يسهم في اكتساب الطلاب معلومات وأفكار ، ويتعامل الطلاب مع الظواهر الطبيعية والاجتماعية ترتبط بالواقع الملموس قد لا يكون من اليسير تعلمها بالطريقة التقليدية في المرحلة الابتدائية ، وبناءً على ذلك يهدف هذا البحث إلى الكشف عن فاعلية استخدام الخبرات المباشرة على تحصيل طالبات الصف السادس الابتدائي وتنمية التفكير الناقد لديهن في تعلم الدراسات الاجتماعية . وتم استخدام المنهج التجريبي لمناسبه لطبيعة الدراسة ، وقد شملت عينة الدراسة (25) طالبة في المجموعة التجريبية ، وتم تدريس المجموعة باستخدام إستراتيجية الخبرات المباشرة ، وتم إتباع ثلاث مراحل معينة ، ومنها المرحلة الأولى ماقبل التدريس بالخبرات المباشرة وتتضمن تحديد الأهداف ، تهيئة التعلم وتحديد المطلوب للطلبات ، المرحلة الثانية (مرحلة القيام بالخبرة المباشرة) وتشمل التأكد من قيام الطالبات بملاحظة الأشياء المحددة وإجراء المطلوب منهن ، أما المرحلة الأخيرة (مابعد الخبرة المباشرة) ويتم فيها التحقق من الأهداف ، وتقويم عمل الطالبة و تفكرها على نواتج التعلم ، ومناقشة الصعوبات ، وتحديد نقاط القوة والضعف ، وإقتراح التعديلات لزيادة الفاعلية . ولقد كانت مدة تطبيق الدراسة (ثمانية) أسابيع بواقع زيارة ميدانية كل أسبوعين . ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء اختبار تحصيلي في وحدة دراسية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2008/2009 م ، واختبار التفكير الناقد من إعداد فريق البحث تم تطبيقهما قبل وبعد إجراء إستراتيجية الخبرات المباشرة لتحديد فعاليتها في تعلم الطالبات . وتم معالجة النتائج إحصائياً وأسفرت الدراسة عن نتائج هامة يستلزم مراعاتها في طرق تدريس مادة الدراسات الاجتماعية واستناداً إلى ذلك تم اقتراح بعض التوصيات الهامة في هذا الشأن .

المقدمة :

تلعب مادة الدراسات الاجتماعية دوراً مهماً في تنمية شخصية الفرد كعضو فاعل في المجتمع ليصبح قادراً على مواجهة التحديات فتدريسة الناجح لايتوقف عند اكتساب التلاميذ قدراً من المعلومات والحقائق والمفاهيم فحسب بل تنمية التفكير والانجاهات الايجابية نحو المادة . (حامد طلايمة ، 1995) . وفي هذا الصدد فمادة الدراسات الاجتماعية تعزز الروح الوطنية لدى الطلبة وتساعدهم على تنمية مهارات التفكير العلمي ، لأن دراسته تقوم على النقد والتحليل والتفسير وإرجاع الأحداث إلى أسبابها الحقيقية ، وعلى الرغم من هذه المكانة المتميزة للمادة إلاأنه مازال يعاني من صعوبات تعترض تدريسة مما جعله مادة مملة ومنفرة عند المعلم والطالب على حد سواء ، ومن أهم الصعوبات على حسب الخبرات الميدانية للباحثات كثرة الأسماء والمعلومات و تركيز الكتاب على الحقائق الجافة وتدريس المعلمات لها بطريقة وصفية ومملة ومنفرة ، وفي إطار ذلك اتضح لنا انخفاض مستوى تحصيل الطالبات في مدرسة الشقب الابتدائية حيث لوحظ صعوبة فهم واستيعاب الطالبات لبعض الظواهر والمفاهيم الجغرافية وحرصاً من معلمات المدرسة على تطوير أداء الطالبات في المادة وإثارة التفكير النقدي لديهن وجعلها مادة حية ومشوقة ومثيرة للتفكير تم تطبيق هذه الدراسة باستخدام مداخل معاصرة تعمل على تنمية التفكير كمدخل الخبرات المباشرة ومنها الزيارات الميدانية والرحلات التعليمية.

يعتبر مدخل الخبرات المباشرة (الرحلات التعليمية) مدخلاً في التعليم وله فوائد ومزايا و دوراً هاماً في حياة المتعلم اليومية حيث تسهم في تشكيل النظرة الاجتماعية عن العالم ويتمكن كم التفكير بطريقة عقلانية مستقلة وتشجع النمو المنظم للمعرفة . وإن التعلم من خلال الرحلات التعليمية يعمل على تطوير مهارات الملاحظة والتحليل والتصنيف واكتشاف العلاقات والتعامل مع الأشياء الحقيقية وهذا يعطي متعة للأشياء وكما يعمل أيضاً على توثيق الصلة بين المدرسة والبيئة المحلية وينتج نشاطات عقلية ومن ناحية أخرى فإن على المعلم أن ينمي مهاراته في استخدام الوسائل ليكون دور الطالب ومسؤولياته بالنسبة لمختلف هذه الوسائل مسؤولة و واضحة وأن تكون مشاركته فاعلة فلا يبقى دائماً في دور المتلقي والمستقبل بل يجب أن يكون له دور إيجابي فاعل (محمد عبدالرحيم عدس2000ص101) . وباستخدام تلك الاستراتيجيات الفاعلة تستطيع المعلمات تقديم المعلومات النظرية بقالب عملي والقدرة على التكيف مع احتياجات واهتمامات وقدرات الطلبة .

ويؤكد ماسبق نتائج الدراسات التربوية لكل من (ابراهيم القاعود ، 2003) ، (Hirsch , 1993) ، (2008 skop) ، (الطلبة وتنمية التفكير لديهم ، وإن دراسة المادة بهذا المدخل يسهم في إكساب التلاميذ معلومات وأفكار قد لا يكون من اليسير إكسابهم إياها بالطريقة التقليدية ، ويكتسب التلاميذ فوائد هامة من خلال الرحلات التعليمية تقوم على :

- 1- توفر خبرات حسية بعيدة عن التجريد نظراً لما يشاهده أو يتحسسه التلاميذ
- 2- توفر الخبرات التعليمية التي يصعب الحصول عليها في الغرفة الصفية لأسباب تتعلق :

أ- الحجم : مشاهدة أنواع من الحلزونات - الطحالب - فطريات

ب- الطبيعة : الشلالات - الجبال - السهول - الوديان

ج- الأماكن : زيارة مشفى – حديقة حيوان – معمل – مزرعة

3- تنمي المهارات العلمية المختلفة وبشكل خاص التفكير العلمي الناقد وأسلوب حل المشكلات مثل التعرف ميدانياً على مشكلات البيئة في محاولة لوضع حلول لها .

4- تعمل على إكساب التلاميذ العديد من الاتجاهات العلمية السليمة المفيدة والمرغوبة مثل التعاون وتحمل المسؤولية وحب الاستطلاع والعمل المنظم

5- تعمل على تنمية شخصية التلاميذ فمن خلال هذه الرحلات يكتسب التلميذ الثقة بالنفس والانفتاح على العالم . ويقدم جارتينهيس (Gartenhause , 1991) بعض المقترحات لمساعدة المعلم في تنمية التفكير الناقد من خلال الرحلات التعليمية تقوم على :

- توجيه التلاميذ للتركيز على أشياء غامضة محيرة .
- إتاحة الفرصة للتلاميذ لاستثمار الوقت في مشاهدة الأشياء الحقيقية والمعروضات والمناقشة حولها لتهيئة البيئة المشجعة للتفكير .
- تركيز انتباه التلاميذ إلى ما يثير اهتمامهم .

ومن خلال ماسبق يتضح أثر الدور التربوي للرحلات التعليمية ، فإن الحاجة للقيام بهذا البحث تبدو ذات أهمية . وبالتالي فإنه سؤال البحث هو: ما فعالية استخدام الخبرات المباشرة في تحصيل طالبات الصف السادس وتنمية التفكير الناقد لديهن في في مادة الدراسات الاجتماعية بمدرسة الشقب الابتدائية المستقلة للبنات ؟

أهمية البحث :

تبرز أهمية البحث في تناوله الخبرات المباشرة (الرحلات التعليمية) مدخلاً للتدريس ، والقدرة على الربط بين المعلومات حيث تعتبر الرحلات التعليمية من أقوى الوسائل التعليمية تأثيراً في حياة الطلاب ، فهي تنقلهم من جو الأسلوب الرمزي المجرد إلى مشاهدة الحقائق على طبيعتها ، فتقوي فيهم عملية الإدراك ، وتبث عناصرها فيهم بشكل يعجز عنه الكلام والشرح . كما أن في الرحلات تغييراً للجو المدرسي من حيث الانطلاق والمرح اللذان يسيطران على جوها ، ومما يصادفه الطالب من أمور جديدة في الرحلة ، كالاتتماد على النفس ، والقدرة على التفكير الناقد الأمر الذي ينمي شخصيته ويخلق عنده الشعور بالمسؤولية فالخبرات المباشرة ترتبط بمفهوم التعلم عن طريق العمل ، حيث تتاح للمتعلم فرص التعلم في مواقف حقيقية ، حيث يستخدم المتعلم حواسه المختلفة في المواقف التي يمر بها ويعمل التعلم من خلال الخبرة المباشرة على إبقاء أثر التعلم لدى المتعلمين حيث يكون المتعلم نشطاً في الموقف التعليمي مما يعطيه دوراً من الإيجابية بدلاً من السلبية المطلقة للمتعلم في حالة التعلم من خلال الخبرات غير المباشرة ففي الرحلة يتعامل الطالب مع ظواهر طبيعية ترتبط بالواقع الملموس . إضافة إلى ماسبق فمن شأن هذه الدراسة أن تقدم أدلة علمية على إمكانية الاستفادة من هذه الرحلات في رفع المستوى التحصيلي للطلاب وإكمال كل عملية تعليمية بطريقة فعالة ، وتنمية التفكير الناقد لديه كما تسعى هذه الدراسة إلى لفت أنظار واهتمام الباحثين في مجال الدراسات الاجتماعية إلى نتائج هذه الدراسة لتعميم الاستفادة وتوظيف الرحلات العلمية ليستفيد منها الطالب في مادة الدراسات الاجتماعية

هدف البحث :

يهدف البحث الاجرائي إلى تقصي فاعلية استخدام الخبرات المباشرة في تحصيل طالبات الصف السادس وتنمية التفكير الناقد لديهن في تعلم مادة الدراسات الاجتماعية

ويحاول البحث الاجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

1 – مفاعلية استخدام الرحلات التعليمية في التحصيل الأكاديمي لدى طالبات الصف السادس بمدرسة الشقب الابتدائية المستقلة للبنات في مادة الدراسات الاجتماعية ؟

2 – مفاعلية استخدام الرحلات التعليمية في تنمية التفكير الناقد والتعبير لدى طالبات الصف السادس بمدرسة الشقب الابتدائية المستقلة للبنات في مادة الدراسات الاجتماعية ؟

3 – هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات الطالبات القبلية والبعدية في اختبار التحصيل واختبار التفكير الناقد ؟

تحديد مصطلحات البحث :

1- الخبرات المباشرة :

ترتبط الخبرات المباشرة بمفهوم التعلم عن طريق العمل ، حيث تتاح للمتعلم فرص التعلم في مواقف حقيقية ، حيث يستخدم المتعلم حواسه المختلفة في المواقف التي يمر بها. وتكون الأحكام والنتائج التي توصل إليها هي نتيجة جهد ونشاطه الذاتي . ومنها الرحلات التعليمية ، الزيارات الميدانية ، عمل تجربة (حلمي الوكيل وآخر ، 1999) وفي هذا البحث سنستخدم الرحلات التعليمية .
أ- الرحلات التعليمية :

نشاط علمي تعليمي هادف ومخطط ومنظم يتم خارج جدران الصف وعلى أرض الواقع بقصد تحقيق خبرات تعليمية علمية محددة وفق أهداف تربوية معينة ، فالبيئة المتمثلة بالواقع الطبيعي تحتوي الكثير من المصادر الحية وغير الحية التي يمكن اعتبارها أساساً لإكتساب الخبرات التي لا يمكن الحصول عليها بأي وسيلة أخرى ويقوم الطالبات من خلالها بتعلم وحدة (الموارد الاقتصادية في الوطن العربي) عن طريق التفاعل مع واقع البيئة المحلية والمعروضات فيها وطرح الأسئلة ذات العلاقة بموضوع الدرس .

2 – التفكير الناقد : هو تفكير تأملي ومركز على التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها أو التحقق من صحتها وبين الإدعاءات أو المزاعم الذاتية والتي لا ترتبط بالموضوع ، وتحديد درجة قوة البرهان وإصدار حكم من جانب الفرد وإعتمادة على محكات في الوصول إلى الأحكام . ويعبر عنه في البحث بما تختاره طالبات الصف السادس في المجموعة التجريبية من عبارات تحتويها فقرات اختبار التفكير الناقد والمكون من (عشرة) أسئلة .

3- التحصيل : ناتج ما تتعلمه الطالبة بعد التعلم مباشرة ، ويقاس بالعلامة التي تحصل عليها في اختبار التحصيل الذي أعد لأغراض هذه الدراسة .

حدود البحث :

تحدد هذا البحث بما يلي :

- 1 - عينة من طالبات الصف السادس الابتدائي بمدرسة الشقب الابتدائية المستقلة للبنات وقد شملت العينة 25 طالبة في المجموعة التجريبية وتم تدريس المجموعة باستخدام استراتيجية الخبرات المباشرة
- 2 - اقتصرت الدراسة على الربط بين الرحلات التعليمية والموضوعات الدراسية في منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي
- 3 - تناول هذا البحث الوحدة الثانية (وحدة الموارد الاقتصادية في الوطن العربي) من المنهج للفصل الدراسي الثاني للصف السادس الابتدائي :
- 4 - تناول هذا البحث فاعلية استخدام الخبرات المباشرة في مادة الدراسات الاجتماعية ودورها في تحصيل الطالب الدراسي وتنمية التفكير الناقد .

متغيرات البحث :

1 - المتغيرات المستقلة

طريقة التدريس :

وهي استراتيجية الخبرات المباشرة (الرحلات التعليمية) وأثرها على طالبات الصف السادس بمدرسة الشقب الابتدائية المستقلة للبنات

2 - المتغيرات التابعة :

أداء الطالبات في التحصيل والتفكير الناقد بعد انتهاء التجربة مقاساً باختبار تحصيلي ، واختبار تفكير ناقد .

ضبط متغيرات البحث :

- معلمة الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي
- الطالبات وتتراوح أعمارهن ما بين 11-12 سنة ، وبيئة التعلم البيئة المحلية ، مع أنشطة محفزة للتفكير .
- المصادر التعليمية الكتاب المدرسي (وحدة الموارد الاقتصادية في الوطن العربي) في منهج الدراسات الاجتماعية .

الطريقة والاجراءات : استخدم البحث المعالجة التجريبية وهو التجريب القبلي والبعدي على مجموعة تجريبية واحدة وتم التطبيق القبلي والبعدي للاختبارات (اختبار التحصيل الدراسي – اختبار التفكير الناقد)

واستمر تطبيق الدراسة لمدة شهرين

واستمرت خطوات استراتيجية الخبرات المباشرة (الرحلات التعليمية) وفق المراحل التالية (محمد محمود الحيلة ، 2003 ، ص 187) :

● مرحلة ما قبل الرحلة وتتضمن الاتي :

1 - تحديد اهداف الرحلة الميدانية:

حيث يتم تحديد الأهداف بوضوح – تحديد المكان والمواقف وخط السير – برمجة هذه المواقف بشكل متكامل مع الأهداف

- 2 - ضمان الموافقة على الرحلة اداريا وفنيا من أولياء الأمور
- 3 - تهيئة الطالبات للرحلة وتزويدهم بالمعلومات المطلوبة
- 4 - تحديد المطلوب من الطالبات في الرحلة:

- مناقشة التلاميذ في موضوع الرحلة والمشاهدات والظواهر التي تمت دراستها .

- تكليف التلاميذ بتقديم تقرير عن الرحلة من خلال التفكير في بعض الأسئلة ذات العلاقة بالموضوع .

● مرحلة القيام بالرحلة :

- 1 -التأكد من أن الطالبات يقمن بملاحظة الاشياء والنماذج التي حددت في الأهداف
- 2 -التزام الطالبات باجراء المطلوب منهن بدقة

- مناقشة التلاميذ في موضوع الرحلة والمشاهدات والظواهر التي تمت دراستها

- تكليف التلاميذ بتقديم تقرير عن الرحلة

-التعليق على الصور والعينات التي درست في أثناء الرحلة

● مرحلة بعد الرحلة :

- 1 مدى تحقيق الرحلة أهدافها
- 2 كتابة تقرير عن الرحلة ومناقشتها
- 3 بيان الثغرات التي حصلت في الرحلة للتغلب عليها لاحقا
- 4 التعليق على نتائج التعلم من الرحلة الميدانية ومناقشة الاسئلة والاستفسارات التي تطرحها الطالبات
- 5 تقويم عام للرحلة من حيث نقاط القوة والضعف واقتراح بعض التعديلات لزيادة فاعليتها مستقبلا.

العينة :

تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف السادس بمدرسة الشقب الابتدائية المستقلة وبلغ عددهن

(25) طالبة في (العام الدراسي 2009) .

* قبل تنفيذ المعالجة التجريبية تم تخطيط الدروس والأنشطة التعليمية في الوحدة الدراسية بحيث تناسب الإستراتيجية والتي تساعد على تنمية التفكير الناقد ، مع توضيح كيفية تنفيذها مما يجعل للمتعلم دوراً إيجابياً وفعالاً في العملية التعليمية .

أدوات البحث :

استُخدم في هذه الدراسة اختبارين أحدهما تحصيلي والآخر للتفكير الناقد وقد جرى استخدامهما كاختبارات قبلية قبل بدء فترة التجريب وبعد انتهاء فترة التجريب كاختبارات بعدية لقياس أثر الرحلات التعليمية على التحصيل الدراسي والتفكير الناقد , وفيما يلي وصفاً للأدوات المستخدم في الدراسة :

- الاختبار التحصيلي :

اعتبرت الأهداف السلوكية التي صيغت لكل درس من دروس الوحدة موضع الدراسة أهدافاً للاختبار بعد تحويلها الى مفردات اختبارية وشمل الاختبار على 30 درجة مقسمة بين أسئلة مقالية وموضوعية مراعية الفروق الفردية بين الطالبات كما شملت على أسئلة متنوعة من جميع دروس الوحدة **اختبار التفكير الناقد :**

وهو أداة لقياس التفكير الناقد لطالبات الصف السادس ومكون من عشرة أسئلة منها (5) أسئلة موضوعية ، (5) أسئلة مقالية وتقيس العمليات العقلية المختلفة منها الاستنتاج ، صنع القرارات ، والتمييز بين المعلومات ذات الصلة وغير ذات الصلة . وقد تم بناءة في ضوء مراجعة لمقاييس التفكير الناقد.(جون لانجر ، 2006)

نتائج البحث ومناقشته :

استخدمت الرزمة الإحصائية SPSS في التحليل واستخدم اختبار ت "T-test" للمقارنة بين المتوسطات في كلا الاختبارين القبلي والبعدية بموجب أسئلة الدراسة. وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها وفق لتسلسل أسئلة الدراسة .

نتائج البحث ومناقشته :التساؤل الأول في البحث

أ – مافعالية استخدام الرحلات التعليمية في التحصيل الأكاديمي لدى طالبات الصف السادس

بمدرسة الشقب الابتدائية المستقلة للبنات في مادة الدراسات الاجتماعية؟: يوضح الجدول (1)

نتائج اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات الاختبار القبلي و البعدي للتحصيل الدراسي .

جدول (1) : نتائج اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات الاختبار التحصيلي القبلي و البعدي

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
25	6.7200	5.11143	12.10	24	0.000
25	21.0400	6.24820			

من الجدول (1) يتضح أن هناك فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين الاختبار التحصيلي البعدي واختبار التحصيل القبلي ولصالح الاختبار التحصيلي البعدي (المتوسط الأكبر = 21.4). وهذا يؤكد تفوق الطالبات في أدائهن على الاختبار التحصيلي والذي يمكن أن يُعزى إلى طريقة الرحلات التعليمية كانت ذات فاعلية أكبر في زيادة تحصيل الطلبة في أثناء تعلمهم وقد أكدت ذلك الدراسات السابقة ويفسر ذلك شعور الطالبات بالمتعة والسرور وإحساسهم بالحيوية والنشاط زاد من دافعيتهم وحفزهم للتعلم .

التساؤل الثاني في البحث :

ب – مفاعلية استخدام الرحلات التعليمية في تنمية التفكير الناقد والتعبير لدى طالبات الصف السادس بمدرسة الشقب الابتدائية المستقلة للبنات في مادة الدراسات الاجتماعية ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة وكانت النتائج كما يلخصها الجدول (2) .

جدول (2): نتائج اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات الاختبار التفكير الناقد القبلي و البعدي

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
25	8.7200	5.51150	6.28	24	0.000
25	13.6400	5.57435			

من الجدول (2) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين اختبار التفكير القبلي والبعدي ولصالح اختبار التفكير البعدي (متوسط = 13.6).

وهذا يدل على تفوق أداء الطالبات في اختبار التفكير الناقد في مادة الدراسات الاجتماعية للصف السادس ، ويعزى السبب في ذلك إلى أن استخدام مدخل التدريس بالخبرات المباشرة يؤدي إلى استمتاع الطالبات بدراسة المادة كما ينشط هذا المدخل العمليات العقلية وطرح الاسئلة وتنمية التفكير والاستقصاء ، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع دراسة (Hirsch , 1993) التي أشارت النتائج إلى تحسن في تحصيل الطلبة وتنمية التفكير لديهم .

التساؤل الثالث : هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات الطالبات القبلية والبعدي في اختبار التحصيل

واختبار التفكير الناقد ؟

ولمعرفة مدى وجود علاقة بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدي لاختبارات التحصيل واختبارات التفكير الناقد تم حساب معاملات ارتباط كما هي موضحة في جدول (3).

جدول (3) العلاقة الارتباطية بين نتائج الاختبار التحصيلي ونتائج اختبار التفكير الناقد

Sig.	Correlation	N	
.017	.473	25	امتحان التحصيل ألبعدي & امتحان التحصيل القبلي
.000	.751	25	امتحان التفكير الناقد ألبعدي & امتحان التفكير الناقد القبلي
.266	.232	25	الفرق بين الاختبار ألتحصيلي القبلي والبعدي & الفرق بين اختبار التفكير القبلي والبعدي

من الجدول يتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين الاختبارات ألتحصيلي القبلي والاختبار ألتحصيلي القبلي، بمعنى أن الطالب الذي حصل على درجة عالية في الاختبار ألتحصيلي القبلي حصل على درجة عالية في الاختبار ألتحصيلي البعدي. نفس الشيء بالنسبة لاختبار التفكير الناقد. إلا انه لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متوسط الفرق لاختبار ألتحصيل (البعدي – القبلي) و متوسط الفرق بين اختبار التفكير (البعدي – القبلي) بمعنى أن الطالب الذي يحصل على درجة عالية في اختبار التحصيل ليس شرطاً أن يحصل على درجة مرتفعة في اختبار التفكير. ويدل ذلك للتفكير الناقد خصائص معينة قد لا توجد في الطالب ذي التحصيل المرتفع ومنها على سبيل المثال تحديد المشكلات ، فحص الأدلة ، التفسيرات المختلفة للأمور ، مما يمثل جانباً منتجاً وبناءاً من العملية الذهنية .

التوصيات : في ضوء نتائج البحث يمكن التقدم بالتوصيات التالية :

- 1- استخدام معلمات مادة الدراسات الاجتماعية الخبرات المباشرة (الرحلات التعليمية) مدخلاً للتدريس إلى جانب المداخل الأخرى .
- 2- تدريب معلمات الدراسات الاجتماعية على اجراءات التخطيط الدروس على ضوء الرحلات التعليمية والأنشطة المثيرة للتفكير .
- 3- تضمين كتب الدراسات الاجتماعية تدريبات وأنشطة تشجع استخدام الخبرات المباشرة في التدريس .
- 4- تدريب الطالبات على تنمية مهارات التفكير الناقد لديهن من خلال الاسئلة المتنوعة التي تتضمن على صنع القرار ، والاستنتاج ، والتمييز بين المعلومات وتحديد المسببات والنتائج ، لما لها الأثر في إثارة التفكير .

المراجع :

- حامد طلاقحة (1995). أثر استخدام كل من الطريقة التاريخية والتقليدية في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن .
- ابراهيم قاعود (2003) . فعالية استخدام المتحف التعليمي في تحصيل طلاب الصف السابع الأساسي وتنمية الحس الابداعي لديهم في تعلم التاريخ في الاردن . مجلة مركز البحوث التربوية – جامعة قطر – السنة الثانية عشر – العدد الثالث والعشرون –
- فتحي عبد الرحمن جروان (1999) . تعليم التفكير – مفاهيم وتطبيقات . الاردن : دار الكتاب الجامعي .
- جون لانجر – ترجمة بكر ابراهيم بصفر وآخرون . (2006) . علم تلاميذك مهارات التفكير . الدوحة : مكتبة جرير .
- حلمي الوكيل ، محمد المفتى (1999) . المناهج . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- محمد محمود الحيلة (2003) . طرائق التدريس واستراتيجياته . الامارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي .
- محمد عبدالرحيم عدس (2000) . ----- (أكمل بيانات المرجع) .
- Gartenhouse. A(1999) . Minds Emotion using museums to expand creative thinking. Gaddo Cap press. California.
- Hirsch , Joanne , Sonosky (1993) . Changes in the gifted earl adolescents schemata of the holocaust: The impact of advance organizers and a museum exhibit. Dissertation Abstract international .V.53.N.07.
- Skop , Emily (2008) .Creating Field trip – based learning communities . - journal articles – report – descriptive . Eric .

الملاحق :

ملحق (1) التحليل الاحصائي

جدول (1) المتوسطات والانحرافات المعيارية بين امتحانات التحصيل وامتحانات التفكير الناقد

الانحراف المعياري	العدد (ن)	المتوسط	
6.24820	25	21.0400	امتحان التحصيل البعدي
5.11143	25	6.7200	امتحان التحصيل القبلي
5.57435	25	13.6400	امتحان التفكير الناقد البعدي
5.51150	25	8.7200	امتحان التفكير الناقد القبلي
5.91411	25	14.3200	الفرق بين الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي (معدل الكسب*)
3.91493	25	4.9200	الفرق بين اختبار التفكير الناقد القبلي والبعدي (معدل الكسب*)

* معدل الكسب = متوسط درجات الاختبار البعدي - متوسط درجات الاختبار القبلي

